

كشـف الخفاء

2133 - ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته .

رواه البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعا .
قال العسكري البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة إذا كان بصيرا بدينه .
ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب ما لكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما
تصابون يا بني أمية ببصائركم .

وفي التنزيل { لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر } فإنها لا تعمي
الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور .

وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حربوية أنه ذكر عنده القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه
فقال ذاك الأعمى . فأنشأ يقول : .

ليس العمى أن لا ترى . . . بل العمى أن لا ترى .

مميزا بين الصواب والخطأ